

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَحْتَهُ يُنْذِرُهُ كَيْضَرُّهُ وَيَنْذِرُهُ وَيَعْلَمُهُ " يعني مُثْلَثَاتِ الْآتِي
واقْتَصَرَ فِي الْفَصِيحِ عَلَى كَسْرِ الْآتِي وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ لِأَنَّهُ الْوَارِدُ
فِي الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ كَيَّرْجِعُ وَنَحْوِهِ
وَالضَّمُّ حَكَاهُ صَاحِبُ الْوَعَائِي وَابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُثْلَثَاتِ وَهُوَ أَوْضَعُهَا
وَالْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ فِي الْآيَاتِ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ : وَالْفَتْحُ
أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ ؛ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلَقِ الَّذِي فِيهِ كَسَحَرَ يَسْجَرُ نَقْلَهُ
شَيْخُنَا وَنَزَعَهُ . " : بَرَاهُ " وَنَشَرَهُ وَقَشَرَهُ . وَفِي اللَّسَانِ : النَّحْتُ :
نَحْتُ النَّجَّارِ الْخَشَبَ نَحَتَ الْخَشَبَةَ وَنَحَّوْهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا
نَحْتًا فَانْتَحَتَتْ . وَفِي الْأَسَاسِ : انْتَحَتَ مِنَ الْخَشَبِ مَا يَكْفِيكَ لِلْوَقُودِ .
نَحَتَ " السَّفَرُ الْبَعِيرَ : أَنْضَاهُ " وَالْإِنْسَانُ : نَقَصَهُ وَأَرْقَّاهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا نَحَتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحِتُهُ نَحْتًا : لَامَهُ وَشَدَمَهُ
وَبِالْعَمَلِ يَنْحِتُهُ نَحْتًا : ضَرَبَهُ " وَفُلَانًا : صَرَعَهُ " . نَحَتَ " الْجَارِيَّةُ
: نَكَحَهَا " وَالْأَعْرَفُ لَحَتَهَا " . " وَبَرْدُ نَحْتٍ : خَالِصٌ " وَقِيلَ : صَادِقٌ .
وَالنَّحْتُ وَالنَّحَاتُ " بِالْفَتْحِ " وَالنَّحِيَّةُ : الطَّبَّيْعَةُ " الَّتِي نُحِتَ
عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ قُطِعَ وَهُوَ مَجَازٌ . فِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ : هُوَ كَرِيمٌ
النَّحِيَّةُ وَهُوَ مِنْ مَنَحَتِ صِدْقٍ وَهُمْ كِرَامُ الْمَنَابِتِ وَالْمَنَاحِتِ وَنُحِتَ
عَلَى الْكَرَمِ وَالْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ وَقَوْلُ : هُوَ عَجِيبٌ " النَّعْتُ كَرِيمٌ "
النَّحْتُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الطَّبَّيْعَةُ وَالْأَصْلُ وَالْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ أَيْ
أَصْلِهِ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنََّّهُ لَكَرِيمٌ الطَّبَّيْعَةُ
وَالنَّحِيَّةُ وَالْغَرِيْزَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكَرَمُ مِنْ نَحْتِهِ
وَنَحَّاسِهِ وَقَدْ نُحِتَ عَلَى الْكَرَمِ وَطُبِعَ عَلَيْهِ . نَحَتَ يَنْحِتُ نَحِيَّتًا :
زَحَرَ . " النَّحِيَّةُ : النَّحِيَّةُ " وَقَدْ تَقَدَّسَ " وَالزَّحِيرُ كَالنَّحِيَّةِ "
بِزِيَادَةِ هَا . النَّحِيَّةُ : الْمُشْطُ " نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي : مَشْطُ . " وَالزَّاهِبُ
الْحُرُوفِ مِنَ الْحَوَافِرِ " يَقَالُ : حَافِرُ نَحِيَّةٍ . النَّحِيَّةُ " الدَّخِيلُ فِي
الْقَوْمِ " قَالَتِ الْخِرْنَقُ أُخْتُ طَرْفَةِ : .
الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْنَتِهِمْ ... وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجَرَّى .
الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بَنُصَارَهُمْ ... وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ .

هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ... فَإِذَا هَلَاكَتْ أَجَنَدَتِي قَبِيرِي قَالَ ابْنُ
بَرِّى : النَّصَارُ : الْخَالِصُ النَّسَبِ . وَيُرْوَى بَيْتُ الْإِسْتِشْهَادِ وَهُوَ الْبَيْتُ
الثَّانِي لِحَاتِمِ طَيْبٍ . النَّحِيَّتُ : الْبَعِيرُ الْمُضَيُّ " وَهُوَ الَّذِي انْتَحِثَتْ
مَنَاسِمُهُ مِنَ السَّفَرِ قَالَ رُؤْبَةُ : .

يُمَسَّى بِهَا ذُو الشَّرِّ السَّبُوتُ ... وَهُوَ مِنَ الْأَيِّنِ حَقٌّ نَحِيَّتُ "
وَالنَّحَاتَةُ بِالضَّمِّ " : مَا نُحِتَ مِنَ الْخَشَبِ وَ " : الْبُرَايَةُ " كَذَا فِي نَسَخَتِنَا
عَلَى الصَّوَابِ وَفِي بَعْضِهَا : الْبُرَادَةُ . " وَالْمِنْحَاتُ " بِالْكَسْرِ وَالْمِنْحَاتُ " : مَا
يُنْحَتُ بِهِ " أَيْ هُوَ آلَةُ النَّحْتِ " وَالنَّحَاتُ : ع " وَفِي اللِّسَانِ : آبَارُ
مَعْرُوفَةٌ صَفَةٌ غَالِبَةٌ ؛ لِأَنَّهَا نُحِتَتْ أَيْ قُطِعَتْ قَالَ زُهَيْرٌ : .
قَفُورًا بِمُنْدَفَعِ النَّحَاتِ مِنْ ... صَفَوَا أُؤْلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ
نَحَتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ : قَطَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَتَنْحِتُونَ " وَ " قَرَأَ
الْحَسَنُ " بِنِ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ سَيِّدُ التَّابِعِينَ : " تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بُيُوتًا " آمَنِينَ " وَهُوَ بِمَعْنَى تَنْحِتُونَ " قَالَ شَيْخُنَا : وَقَيْدُ بَعْضِهِمْ
النَّحْتُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ صَلَابَةٌ وَقُوَّةٌ كَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
وَالْوَلِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ كَزُبَيْرٍ : قَاتِلُ جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ " يَوْمَ الْجَمَاجِمِ